# الأمناء

www.alomanaa.net

الأحد 28 مايو 2023م - الموافق 8 ذو القعدة 1444هـ - العدد 1519

## "الوحدة أو الموت".. المقاصد والأهداف وشيء من الذاكرة

اللواء/ علي حسن زكي

تكرار شعار (الوحدة أو الموت) لا يخلو من حالة انزعاج انتاب أصحابه جراء نجاح مؤتمر التشاور الوطني الجنوبي ومخرجاته، وانعقاد دورة الجمعية الوطنية ونتائجها، وسقوط حساباتهم ومراهناتهم على تمزيق وحدة الصف الجنوبي، وهو ما جعلهم يظهرون على حقيقتهم مرة أخرى مختلفين في الشمال متوحدين ومتفقين ومتخادمين ضد الجنوب.

لمعرفة ما وراء كل ذلك دعونا ننظر وبإيجاز لشيء من وقائع الماضي بارتباطاتها وترابطها:

يحكى أن الرئيس عبدالرحمن الإرياني نزل من صنعاء إلى تعز عشية استقلال الجنوب وإعلان دولته للمتابعة عن قرب، ممتعضين وغير مباركين طالما كان هدفهم أن يكون الجنوب جزءًا من دولتهم وتابعاً لها، غير أن ظروفهم الداخلية الصعبة لم تساعدهم على ذلك.

دعا وزير خارجيته يحيى جغمان من إذاعة صنعاء لوحدة فورية، رد عليه الرئيس الراحل قحطان الشعبي من إذاعة عدن: إذا كان الإخوة في الشمال يريدون الوحدة اليوم فنحن نريدها أمس قبل اليوم.

ولما كانت دعوة جغمان مجرد خطاب يخفي وراءه أهدافًا مبيتةً أخرى فقد ظهر ذلك لاحقاً على صورة دسائس ومؤامرات استهدفت الجنوب ودولته فضلاً عن محاولة احتلاله بحرب عام ٧٢م، قال الرئيس الشهيد سالمين للرئيس إبراهيم الحمدي بعد تلك الحرب: إذا تريدوا وحدة يكون الرئيس من الجنوب والعاصمة صنعاء، أو من الشمال والعاصمة عدن.

تكررت محاولة احتلال الجنوب مرة أخرى بحرب عام ٧٩م.. من أجل وحدة حقيقية أدار الجنوب ظهره للماضي وتنازل عن الرئيس والعاصمة والبنك المركزي والعملة والقائمة تطول.. لم يشفع له كل ذلك أيضاً، حيث انقلبوا على الوحدة والشريك والشراكة بحرب صيف عام ٩٤م ونسختها الثانية حرب عام ٢٠١٥م.

إن إعادة تكرار الشعار (الوحدة أو الموت) وبالنظر لكل ما حدث وعلى نحو ما تم استعراضه يصب في مجرى محاولاتهم القديمة-الجديدة في ابتلاع الجنوب كما لو كان أرضًا بدون شعب وسكان، متجاهلين أن الجنوب كان ولا زال وسيظل عصيًا على الابتلاع، وأن شعب الجنوب يمتلك المقدرة التامة للدفاع عن أرضه وسيادته ويمضي قدماً بكل الإرادة والعزيمة والثبات نحو استعادة دولته وحقه في العيش الكريم في وطنه حراً أبياً وسيداً على أرضه ومالكاً لقراره الوطني.

## لهذا السبب يرفعون شعار (الوحدة أو الموت)

من منجزات الوحدة اليمنية.. شاهدوا أين ذهبت ثروات الجنوب لتعرفوا لماذا يرفعون شعار (الوحدة أو الموت)..!

## اختفاء قارب في البحر المتوسط وعلى متنه 500 مهاجر

الأمناء/ وكالات:

قالت منظمتان خيريتان، يوم أمس، إن قاربًا يحمل 500 مهاجر، بينهم طفل حديث الولادة ونساء حوامل، اختفى في عرض البحر المتوسط.

وقالت جماعة (ألارم فون)، وهي مجموعة ترد على مكالمات الاستغاثة من سفن المهاجرين، إنها فقدت الاتصال بالقارب صباح يوم الأربعاء.

وفي ذلك الوقت جنح القارب الذي تعطل محركه في المياه الدولية على بعد نحو 320 كيلومترا إلى الشمال من ميناء بنغازي الليبي وعلى بعد أكثر من 400 كيلومتر من مالطا أو جزيرة صقلية جنوبي إيطاليا.

## في ذكرى تحرير الضالع

انطلقت براكين الثورة الجنوبية التحررية من الضالع، واجتاحت كل المحافظات الجنوبية، معلنة النصر واستعادة الدولة الجنوبية، وكانت الضالع هي الشرارة التي ركّعت العدو وجعلته صاغرًا ذليلًا.

في 25 مايو 2015م، استطاعت المقاومة الجنوبية بقيادة الرئيس عيدروس الزبيدي، أن تطيح بالمليشيات الحوثية وتكبدها خسائر مذهلة في تحرير الضالع، لتكون أول محافظة تلفظ المشروع الإيراني الفارسي.

## المقال الاخير

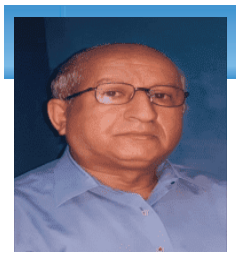

### الوحدة.. بقايا عظام في مقابر ضحاياكم في الجنوب

صالح شائف

يرتفع صراخهم ويتعمق يأسهم وترتفع نبرات التهديد والوعيد للجنوبيين بمزيد من القتل والتدمير، ويستمرون بحملات الكذب والتضليل ونشر الشائعات؛ أملاً بالإحباط وخلط الأوراق عند الجنوبيين وإثارة نوازع الفتنة فيما بينهم، ولم يتعظوا من تجاربهم الفاشلة وخيباتهم المتكررة، فالجنوب قد حدد مساره وحسم خياره الوطني ولن يتراجع عنه أيها (الوحدويون).

فاليوم وبعد كل الذي جرى للجنوب وأهله منذ غزوه واجتياحه بالحرب واحتلاله في عام ٩٤م، وتحويله من شريك ندي في وحدة سلمية وطوعية إلى مجرد ملحق وساحة لممارسة كل أشكال النهب والسلب ومصادرة الحقوق والعبث بتاريخه ومنجزاته الوطنية وتراثه الحضاري الغني والمتنوع.

لذلك كله ولغيره الكثير مما عاناه شعبنا خلال عقود ثلاثة، كونوا على يقين (أيها الوحدويون) الأدعياء بأن شعبنا الجنوبي العظيم لن يقبل بغير استعادة دولته الوطنية الجنوبية المستقلة، وفي نفس لوقت فإنه لن يكون إلا شعباً وفياً لعلاقات الأخوة وحسن الجوار مع أشقائه في الشمال، وسيحافظ على وشائج العلاقات الاجتماعية المتنوعة، وسيكون حريصاً على تبادل المصالح والمنافع وانسيابها عبر الحدود وعلى قاعدة الاحترام المتبادل، ووفقاً للقانون وللاتفاقيات المنظمة لكل ذلك بين الدولتين الشقيقتين، وبعيداً عن الأوهام والأطماع والشعارات السياسية المضللة والخادعة، التي ترفعها قوى النفوذ والإرهاب وبكل مسمياتها، فلم يعد لها سوقاً تبيع فيه أوهامها وأحلامها بالاستيلاء على ثروات الجنوب والسيطرة على قراره المستقل، فهو وحده من سيكون سيد قراره ومالك إرادته الوطنية والمدافع عن حريته ومستقبله، وهو جدير بذلك.

## صورة وتعليق

الصورة لطفلة جنوبية رأت صورة والدها الشهيد في إحدى ساحات النضال السلمي الجنوبي فأجهشت بالبكاء..!